

من الباب الايمن . يتجه روبرت الى ريتشارد ويقف بجواره ، وقد أسند يديه على ظهر مقعد ، وهو ينظر اليه . تسمع صوت بائعة سمك تنادى وهى تمر في الطريق خارج البيت) .

بائعة السمك : رنجة طازجة من خليج دبلن ! رنجة طازجة من خليج دبلن ! رنجة من خليج دبلن !

روبرت : (بهادوء .) سأخبرك بالحقيقة يا ريتشارد . هل أنت منصت ؟

ريتشارد : (يرفع وجهه ويميل للخلف ليصغى .) أجل . (يجلس روبرت بجواره على الكرسي . يسمع صوت بائعة السمك وهى تنادى من مسافة أبعد) .

بائعة السمك : رنجة طازجة ! رنجة من خليج دبلن ! روبرت : لقد فشلت يا ريتشارد . تلك هى الحقيقة . هل تصدقنى ؟

ريتشارد : أننى أصغى . روبرت : فشلت . وهى لك ، كما كانت منذ تسع سنوات مضت ، عندما ألتقيت بها لأول مرة . ريتشارد : تعنى عندما التقينا بها لأول مرة .